873 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين Y ـ (كيف السبيل إلى مرضات من غضبا من غير جرم و لم أعرف له سببا) .

قال : و بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد : .

(يكفي الحكيم من التنبيه أيسره فيعرف الكيف و التكوين و السببا) .

(إن السبيل إلى مرضاته نظرك فيما عليك له يرضى كما غضبا) .

قال البيهقي C : كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته و السؤال مع هذا الجواب باق و السبيل ما بينه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء لا يسئل عما يفعل و هم يسألون